

## نهجان في العداة الإسرائيليائي للعرب

قراءة في يوميات موشي شاريت ١٩٥٣-١٩٥٧

موشي شاريت ( الذي عرف ايضاً باسم موسى شرتوك ) ( ١٨٩٤ - ١٩٦٥ ) ، رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية ( ١٩٣٣ - ١٩٤٨ ) ، أول وزير خارجية في اسرائيل ( أيار ١٩٤٨ - حزيران ١٩٥٦ ) وثاني رئيس لحكومتها ( كانون الثاني ١٩٥٤ - تشرين الثاني ١٩٥٥ ) ، هو واحد من الزعماء الصهيونيين البارزين ، الذين لعبوا دوراً مهماً في انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين ، ومن ثم اسرائيل ، بقيادته النشاط السياسي الصهيوني خلال ثلاث وعشرين سنة متتالية ( ١٩٣٣ - ١٩٥٦ ) .

وشاريت ، اضافة الى صفته السياسية ، هو ايضاً مؤلف ... و« فقيه » ، كان قد استنبط عدة مفردات وتعابير عبرية جديدة . وقد صدرت له ، سنة ١٩٥٨ ، عن دار النشر الهستدروتية ( عام عوفيد ) ، في تل - ابيب ، الطبعة الأولى من أول كتبه السياسية ، « بشاعار هاوموت » ( على بوابة الأمم ) ، وهو عبارة عن تسجيل وعرض للنشاط السياسي الصهيوني خلال السنوات ١٩٤٦ - ١٩٤٩ التي ركز الصهيونيون جهودهم ، خلالها ، على اقامة الدولة اليهودية وتثبيت أسسها . وبعد وفاة شاريت ، راحت دار النشر المذكورة ، بالاشتراك مع المكتبة الصهيونية ، تصدر سلسلة مذكراته السياسية ، « يومان مديني » ، وهي ايضاً عرض وتسجيل للسياسة الخارجية الصهيونية . والمجلد الاول من هذه السلسلة ، الذي صدر سنة ١٩٦٨ ، يضم مذكرات سنة ١٩٣٦ ، اولى سنوات الثورة العربية الكبرى في فلسطين . ثم تبعته ثلاثة مجلدات أخرى ، يضم كل مجلد منها مذكرات سنة من السنوات التالية : ١٩٣٧ و ١٩٣٨ و ١٩٣٩ . ( ويفترض ان تستكمل هذه السلسلة ، مستقبلاً ) .

أما آخر « إنتاج » شاريت ، الذي رأى النور ، فهو يومياته الشخصية\* وهي موضوع

\* موشي شاريت ، يومان ايشني ١٩٥٣ - ١٩٥٧ . ( يوميات شخصية ، ١٩٥٣ - ١٩٥٧ ) ، تل - ابيب : سفريات معاريف ، ١٩٧٨ ، ٨٠ أجزاء ، ٢٥١٢ ص ( بالعبرية ) .